وان تجليه الذاتي لا يسعه الوجود باسره فلا يظهر
بكماله الا لذاته وفي علمه فلا يطيق الوجود كمال
ظهوره بالكنه والذات بل ولا بكمال الاسماء والصفات
ولم انت تحب منك ظهور ما تجده فيك وذلك محال
يضيق الكون عن ذلك فاياك ثم اياك ان تطلب
ما لا يمكن فانه غير لايق بك وتحت هذا الكلام
سر جليل لو وقفت عليه لعرفت الامر الذي
لا تسعه العبارات ولا تحمله الاشارات ولكن
قد انجلى عليك باطنك بكل معنى من
معاني الكمالات الالهيه التي تظهر
في الكون والذي تختص بالحق فافهم
واعلم ان الكمالات المتعينه لك فيك
منها ما يختص بك بكل معنى دون كل احد
فكمال تجليها في علمك لك ومنها ما يمكن ظهوره
في العالم بضرب من الحكمه فات البيوت
من

من ابوابها الكبريت الاحمر اعلم ان ذاتك هي
المشار اليها بجميع الكمالات وعينك المسمى بجميع
تلك الاسماء والصفات فلا تتصنع ولا تتعمل فالا
حجاب والالة شغل بغير والرجوع الى الاصل
استمال للفرع كل هذا دوري وتضييع والطريق
ميزان فتحلى بالك اذا كان كل الكمال كما لك
قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاستقم
كما امرت وكان ابو سعيد الخراز رضي الله عنه
يتمثل بهذا البيت شعر

فاثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من دون اخمص

فهم ذلك من فهمه وعلم ذلك من علمه وما يلقاها
الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اشاره
الى ما تحمله العبارات هات عرفني اين تجد المعاني الكمالية
التي عبرت عنها بالاسماء والصفات ثم نسبتها اليه
ثانيا فان قلت لي وجدتها في علمي او قلت في عقلي او

copyright © King saud University